صفة الصفوة

.

أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم فإذا أنا بها يعني الحوراء قد ركضتني برجلها فقالت حبيبي أترقد عيناك و الملك يقظان ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم بؤسا لعين آثرت لذة نوم على لذة مناجاة العزيز قم فقد دنا الفراغ و لقي المحبون بعضهم بعضا فما هذاالرقاد حبيبي و قرة عيني أترقد عيناك و أنا أربي لك في الخدور منذ كذا و كذا .

فوثبت فزعا و قد عرقت استحياء من توبيخها إياي و إن حلاوة منطقها لعني سمعي و قلبي .

أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان الداراني يقول ما ضرك ما غرك إذا أعقبك ما سرك .

موسى بن عمران قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول إن النفس إذا جاعت وعطشت صفا القلب ورق و إذا شبعت ورويت عمى القلب .

موسى بن عمران قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول ما يسرني أن لي من أول الدنيا إلى آخرها أنفقه في وجوه البر وأني أغفل عن ا عزوجل طرفه عين .

عن أحمد بن أبي الحواري قال قال أبو سليمان الداراني لو أن الدنيا كلها في لقمة ثم جائني أخ لي لأحببت أن أضعها في فيه .

أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني قال إذا كانت الآخرة في القلب جاءت الدنيا تزحمها و إذا كانت الدنيا في القلب لم تزحمها الاخرة لأن الآخرة كريمة والدنيا لئيمة